

من كل من كابد ركف جسم  
اشباح نور في الزمان وجوه  
اقوان حرب كل اقترنوا لى  
لبسوا سوابقهم لاجل سلاوة  
وتخلوا طعن الرياح لا تهم  
بوركت من ولد جريت بانهم  
جددت اثار الماشر منهم  
مولاي لا برحت تهنيك العلي  
نظف مطهرة الذوات ازدهر  
خلفاء محمد من بنيك مكانهم  
اقمار تم لا يوفى نقصها  
افراخ فتح قبل يلبت ريشها  
مثل اللالي لم تزل محموله  
يلغوا وما بلغوا الكلام قادره  
ما جاوز واقدر التهام بطونهم  
شور نوارت في زنادك ادور  
قيسات انوار تهود لك اللقا  
سترد عنك المشفرة والقنا  
وستضوك البيض الظبا باكره  
وتميل من حر الخيم رماحه  
فاسلم ودم معهم باسبع نغمه  
وقال يمدحه ويهنيه لعيد الفطر سنة احدى وعشرين و...

اشرا لسيود فزاد في الهمان  
روح لهذا العالم الجسماني  
الهيجه تخسبهم نجوم قران  
الاعراض لاسلامه الايمان  
لا يحلون مطاعن الشيطان  
فلعلت غايتهم بكل مكان  
وورثت ما حفظوا من القران  
جنتان غر اكرم الفتيان  
نورا على نور يطهر ختان  
للارض قد هبطوا من الوضوء  
الابليل عجا حبه الميدان  
همت بصيد جوارح الشجان  
فوق التراقي اوعلى التيجان  
رشد الكهول برة الصبيان  
فقطولوا وسموا على المرات  
امت شموع مسرة ونهاني  
شعلت تدب مواضع الاصفا  
ولديك تشهد كل يوم طعان  
ضحك البروق بما رضى هتان  
مثل السكار من سلاف دنان  
والذعير في اتم تد ابي  
وهل يصحوق فيهم قائلوا في  
عن الاحداق في نوب الزمان  
اشد عليه من حدق الحسان  
عليه تقاوت ظلم امتحان  
راى عز المحبة بالهوان  
وفير عن المها فرق الجبان  
بما القامات من عدد الظعان

لا

دم يروم ستوا لحت فيه  
يشيب بالجويزة وهو صبي  
ويسمع دمه بالسف شوقا  
ويطوى لستزمنه وكيف يخفى  
لقد شفت حشا شتته بجدي  
راى حفظ العهو دلسا كيه  
رهين قوى على خديه تحريم  
يمر على حصا الواك في بيكي  
وتنفر الصبا فيميل سكا  
فهل من مسعد لفتي تقا  
عليه قضى العاد فعا دحيا  
اذا قبض اليا س الروح منه  
تثبت قلبه النيران لكن  
سقا الله الحما غيثا كدمي  
ولا برحت تجيب به ارتياحا  
حمي فيه البود تمتد منها  
ومر بقا به الضغام بيبي  
تلوح عليه نار من حد يد  
فكم ترهوه به جنات حسن  
بالجن بيضه حر المنايا  
مخلة في الملاعب منه تدو  
حسان كالشموع ترى عليها  
تمثيل تضلك لو تراها  
بروحى غادة منزهت تدو  
يمثلها الخيال خيال طرفي  
نفض البيض في جفن تخيف  
اذا سدت الى سمعي كالا  
شناياها كدرتنا على  
ومقلتها وعزمنته سوا

فتكشف عنه عثرات اللسان  
تغزله بغزلات اللقا  
ويلح مضطك البرق الياي  
وفي عينه عنوان العار  
فهام بها وحت الى المحار  
وضيع قلبه بين المعاني  
سوابق دمه جري الرهان  
فتنثر العقيق على الجان  
كان جريها راح الدنان  
فادركه الوجود من التناي  
لاجل عذبه فيا يعا  
به نغم الرجا روح اللداني  
يشم من الحما نفس الحنان  
لننيل به البطاح بالحوان  
قارى الذوح اقمار القبان  
على البيضات اجحة الامان  
كناس الظي في غاب اللذان  
واخرى للضيوف على الرهان  
وكم تجرى عليه عيون عاني  
وتحت قبا به بيض الاماني  
كواعب كالكوكب في قوان  
لذوا بها كعنة الدخان  
عذرت العاكفين على المدان  
الى قلبى وتناى عن مكاني  
فابصرها وتجب عن عياني  
ولغري السابغات بعضن  
حسبت لسانها باذخان  
مرتلة مر تبه المعاني  
كلا السيفين نصل هندوان

Copyrighted material